

2-3 تصنيف المخاطر: يمكن أن تصنف وفقا لمعايير عديدة نذكر منها:

1- المخاطر البحتة والمخاطر المضاربية:

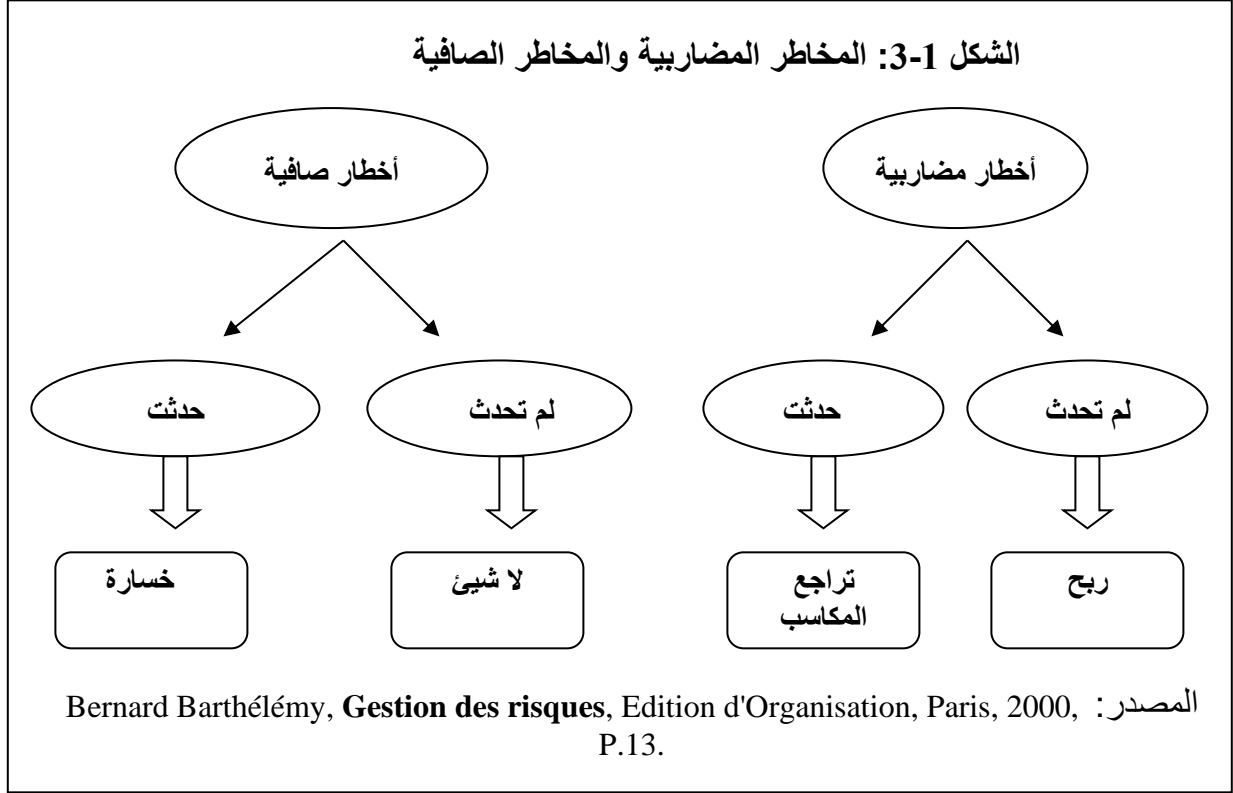
المخاطر المضاربية هي أخطار تتحملها المؤسسة بإرادتها وتنتج عن إختياراتها على أمل تحقيق ربح، فخطر المضاربة يحمل احتمال الربح أو الخسارة، فدخل سوق بمنتوج معين يحمل خطرا مضاربيا يتمثل على سبيل المثال في عدم تقبل المنتوج في السوق، أو عدم تغطيته لتكاليف طرحه في السوق، إلا أن هذه المخاطر يتم تحملها مقابل إمكانية ربح، فهو رهان إداري قابل للمراقبة المسبقة. من مخاطر المضاربة نذكر: التقلبات النقدية، إفلاس الموردين، التطور التقني.

أما المخاطر الصافية (بحتة) فتكون نتيجة حادث طارئ، وخارج عن إرادة المؤسسة، وعادة ما تتمثل في الكوارث الطبيعية، التقنية، أو البشرية (الزلازل، الانفجارات النووية، السرقة،...)، فهذه المخاطر تنطوي على خسارة إذا وقعت، ولا تحدث خسارة إذا لم تقع¹. يمكن توضيح المخاطر الصافية والمضاربية من خلال الشكل 1-3.

هذا التصنيف عادة ما يستخدم من طرف خبراء التأمين، إذ لا يتم التأمين على المخاطر المضاربية، لأنها تتضمن جانبا من إرادة المؤسسة، غير أنه في الحقيقة لا يوجد حد نهائي فاصل بين هذين الصنفين، فحدوث أو تفاقم خطر بحت قد يكون أساسا ناجما عن قرار إتخذه المؤسسة مسبقا، فحرق حريق في المؤسسة خطر بحت لكن قرار المؤسسة باستخدام مواد سريعة الإشتعال في موقع شديد الحرارة، قد يكون عامل مؤدي إلى تفاقم النتائج المتأتية من الحريق.

¹ -Robert Le Duff, OP.CIT, P.1111.

الشكل 1-3: المخاطر المضاربية والمخاطر الصافية



من جهة أخرى ما قد يعتبر خطر بحت بالنسبة لمؤسسة صغيرة في قطاع معين، قد يعتبر خطر مضاربي بالنسبة لمؤسسة كبيرة في نفس القطاع.²

إذن الحدود بين هذين النوعين من المخاطر غير معروفة، ولا يمكن الفصل بينهما.

2 - المخاطر الخارجية والداخلية: المخاطر الخارجية هي تلك الناجمة عن المحيط؛ أي تلك التي تحدث بتأثير من عوامل خارج المؤسسة، سواء كانت هذه المخاطر بحتة كالكوارث الطبيعية، أو مضاربية كالمنافسة وتقليد المنتجات أو تلاشي عميل مهم.

أما المخاطر الداخلية فهي تلك الناجمة عن المؤسسة نفسها؛ أي التي تنتج داخل المؤسسة، ويمكن التعرف عليها من خلال دراسة مختلف وظائف المؤسسة (الإنتاج، التمويل

² -IBIDEM.

التوزيع،...) سواء كانت هذه المخاطر صافية أو مضاربية مثل حوادث العمل، أو الأخطار المعلوماتية، أو غياب حماية للعلامة³.

3 - المخاطر حسب نتائجها: يمكن أن نصنف المخاطر حسب نتائجها إلى ثلاث

أصناف⁴:

1-3 مخاطر تؤثر على الأفراد: تهدد هذه المخاطر الأشخاص العاملين في المؤسسة، أو من خارج المؤسسة كحوادث العمل، المسؤولية الناتجة عن إصابة الغير والتي تترجم من خلال خسائر مادية على شكل تعويضات للمتضررين، وقد تتمثل في خسارة فرد أساسي في المؤسسة .Homme clé

2-3 مخاطر تصيب أصول المؤسسة: هذه المخاطر تتولد داخل المؤسسة أو خارجها، وقد تهدد هذه الأخطار المباني، تجهيزات الإنتاج، الأثاث المكتبي، وكذلك الأرشيف، وحاملات المعلومات، وخاصة وسائل الإعلام الآلي، وكذلك النماذج والرسومات، ومن أهم هذه المخاطر: الحرائق والإنفجارات، والتي يؤدي حدوثها إلى التدمير الشامل لهذه الأصول.

3-3 مخاطر تخص الأمن المالي للمؤسسة: وتكون سواء نتيجة قرارات اتخذتها المؤسسة أو عوامل خارجة عن سيطرتها، وتراكم آثار هذه المخاطر قد يهدد بقاء المؤسسة واستمراريتها.

4 -المخاطر حسب طبيعتها: تنقسم المخاطر حسب طبيعتها إلى⁵:

1-4 مخاطر اقتصادية: هي مختلف التغيرات الفجائية التي قد تحدث في أي مؤشر اقتصادي يمس محيط المؤسسة وقد يسبب قيود كبيرة على نشاطها.

2-4 مخاطر بشرية: أي تلك التي يتسبب فيها فعل بشري، ويجب أن نميز بين:

³ -C.Marmuse et X.Montaigne, **Management du risque**, Edition Vuibert, Paris, 1989, P.51.

⁴ -IBIDEM.

⁵ -Sophie Gaultier-Gaillard et Jean-Paul Louisot, OP.CIT, P.49.

-مخاطر بشرية غير متعمدة: أي ناتجة عن خطأ أو إهمال، سواء كان في لحظة وقوع الحادث (رمي عقب سيجارة بالقرب من مادة سريعة الإشتعال)، أو قبل وقوع الحادث.

-مخاطر بشرية متعمدة: أي ناتجة عن فعل إرادي لشخص أو مجموعة أشخاص، في أغلب الأحيان تكون بنية إحداث ضرر أو الإستيلاء على أصول المؤسسة، يتعلق الأمر خاصة بأفعال إجرامية يعاقب عليها القانون (التجسس الصناعي، حريق يتسبب به عامل عمدا بسبب تسريحه).

ولكن لا يجب أن ننسى التغييرات الإرادية في النظام، ليس بنية الإضرار ولكن من أجل تسهيل العمل –ولكن لم يتم الإتفاق عليها مسبقا- التي قد تؤدي إلى كوارث (إيقاف سفارة الإنذار من طرف فريق ليلي، وعدم الإنتباه لإعادة تشغيلها في النهار لدى قدوم الفريق الآخر) 3-4 مخاطر طبيعية: أي ناتجة عن قوى طبيعية، ومن الضروري أن نشير إلى أنه لا توجد كوارث طبيعية، ولكن أحداث طبيعية، ولكن النشاطات البشرية هي التي تضع الأصول والأشخاص في طريق هذه الأحداث مما يؤدي إلى وقوع كوارث، فووقع بركان في البحر لا يؤدي إلى كارثة، بينما سيحدث العكس في حالة وقوعه في منطقة مكتظة بالسكان.

ويمكن تلخيص أصناف المخاطر في الشكل 1-4:

الشكل 1-4: أصناف المخاطر

